Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بيوسف بن عبدالرحمن الفهري .. الى العهد الأموي الذي افتتحه عبدالرحمن الاول صقر قريش ـ وانتهى بهشام بن محمد .

من صفحات الشروق الى صفحات الغروب ـ أريد تلك العهود التي ثارت فيها المنافسات والعصبيات ـ من ملوك الطوائف ، الى الدولة الزيرية ، الى الدولة الحمودية الى الدولة الهودية ، الى الدولة العامرية ، الى الدولة العبادية . .

دول ودويلات قد جرّت على العرب الكثير من الويلات والكارثات . . من مملكة موطدّة الاركان . . مترامية الاطراف . . الى امارات هزيلة وممالك خاوية . .

أي والله . . كنت وانا مستلق في فراشي ، استعرض في ذهني صورة هذه المنافسات وتاريخ تلك الدويلات التي كانت تختصم وتتقاتل وتسفك الدم العربي الحار في أرض لا يزال أصحابها يتربصون الفرص لان يضربوا الضربة القاصمة التي مهد لها بهذا التنافس المريح على امارات هزيلة . .

ومن الدولة العبادية الى بني الأفطس .. الى الدولة الجهورية .. الى دولة ذي النون .. الى المرابطين .. الى الموحدين . . الى بني الاحمر الذين كانوا آخر ملوك ختمت بصفحتهم السوداء ـ استغفر الله أريد صفحة آخر ملوكهم ـ اجمل وأبرز عهد زاهر تركه العرب في الاندلس .

لم انم ليلتي تلك ـ كنت استعرض التاريخ صفحة صفحة ، عهدا اثر عهد وملكا اثر ملك ، وأميراً اثر أمير . .

كان أكثرهم يتنافسون على امجاد زائلة . .

كانوا يتقاتلون ويصطرعون ويثيرونها حربا شعواء في سبيل امارات صغيرة .

في كل مدينة دولة .. ولكل دولة أمير ووزراء .

وقد تكون مملكة الأمير قلعة او كورة . وقد لا يزيد نفوس المدينة التي يحارب في سبيلها ـ على الخمسين الف نسمة

انتهى الملك العريض الضخم الى عشائر متنازعة وقبائل متنافسة

كان بعضهم يطلب المدد والعون من العدو الاسباني الذي كان لا يبخل